

المرضى

أولاً

اقترح لتقوية الرعاية
الصحية المتمحورة حول
المرضى في أونتاريو

ورقة مناقشة

17 ديسمبر/كانون أول 2015

ملخص تنفيذي

وضع المرضى أولاً

تلتزم أونتاريو بتطوير نظام للرعاية الصحية يضع المرضى أولاً. فخلال السنوات العشرة الماضية قامت المقاطعة بتحسين التمكين من الرعاية الأساسية، وقدمت المزيد من الرعاية للأفراد في المنازل، وقللت فترات الانتظار بالمستشفيات، واستثمرت في برامج التطوير الصحي، واتخذت خطوات لجعل النظام أكثر شفافية وأكثر مسؤولية. إلا أنه لا تزال توجد فجوات في الرعاية.

الفجوات في الرعاية

لقد حدد سكان أونتاريو بما فيهم المرضى ومقدمي الرعاية والخبراء في نظام الصحة تحديات لزالمت موجودة في نظام الرعاية الصحية لدينا.

- لا يقدم نظام الرعاية الصحية دائماً بخدمة بعض سكان أونتاريو بشكل جيد - خاصة السكان الأصليين وسكان أونتاريو من الناطقين بالفرنسية وأعضاء المجموعات الثقافية (خاصة القادمين الجدد) والأشخاص الذين لديهم تحديات خاصة بالصحة العقلية والإدمان.
 - على الرغم من أن معظم سكان أونتاريو لديهم الآن مقدم للرعاية الأساسية إلا أن الكثيرين يذكرون مواجهة صعوبة في رؤية مقدم الرعاية عند احتياجهم لذلك خاصة خلال فترات المساء أو الليل أو عطلات نهاية الأسبوع، ولهذا يذهبون لأقسام الطوارئ والعيادات الخارجية كبديل.
 - تجد بعض الأسر أن خدمات الرعاية المنزلية والمجتمعية غير ثابتة وصعبة في التعامل معها، ويواجه الكثير من مقدمي الرعاية بالأسر مستويات عالية من الإجهاد.
 - تعتبر خدمات الصحة العامة غير متصلة ببقية نظام الرعاية الصحية، ولا تعتبر صحة السكان جزءاً ثابتاً من تخطيط النظام الصحي.
 - تتسم الخدمات الصحية بالتفتت بالطريقة التي يتم تخطيطها وتقديمها بها. ويمكن أن يؤثر هذا التفتت على خبرة المريض. كما قد ينتج عنه سوء في كفاءة استخدام وقت المريض ومقدم الرعاية والموارد، ويمكن أن يؤدي إلى نتائج صحية سيئة.
- وتنشأ الكثير من تلك التحديات من الطريقة غير المتماثلة التي يتم بها تخطيط وإدارة الخدمات الصحية المختلفة. فبينما يتم تخطيط المستشفيات المحلية والرعاية طويلة المدى والخدمات المجتمعية وخدمات الصحة العقلية والإدمان من قبل شبكات تكامل الصحة المحلية الـ 14 في المقاطعة (LHINs) Local Health Integration Networks، يتم تخطيط الرعاية الأساسية وخدمات الرعاية المنزلية والمجتمعية وخدمات الصحة العامة من قبل كيانات منفصلة بطرق مختلفة. وبسبب هذه الهياكل المختلفة لا تتمكن شبكات تكامل الصحة المحلية (LHINs) Local Health Integration Networks من إحداث التوافق والتكامل لجميع الخدمات الصحية في مجتمعاتها.

اقتراح لتقوية الرعاية الصحية المتمحورة حول المرضى

لتقليل الفجوات وتقوية الرعاية المتمحورة حول المريض تقترح وزارة الصحة والرعاية طويلة المدى Ministry of Health and Long-Term Care توسيع دور شبكات تكامل الصحة المحلية Local Health Integration Networks وفي ورقة المناقشة بعنوان: المرضى أولاً: اقتراح لتقوية الرعاية الصحية المتمحورة حول المرضى في أونتاريو تقدم الوزارة المزيد من التفاصيل عن العناصر الأربعة:

1. المزيد من التكامل الفعال للخدمات وزيادة المساواة.

جعل شبكات تكامل الصحة المحلية LHINs مسؤولة ويعتمد عليها بشأن تخطيط وأداء كافة الخدمات الصحية لجعل الرعاية الصحية أكثر تكاملاً واستجابة للاحتياجات المحلية.

تحديد مناطق فرعية أصغر كجزء من كل شبكة LHIN لتكون نقطة ارتكاز للتخطيط المحلي وإدارة وتوصيل للخدمة.

وستكون شبكات تكامل الصحة المحلية في دورها الموسع مسؤولة عن العمل مع مقدمي الرعاية الصحية من خلال سلسلة الرعاية لتحسين الوصول إلى رعاية عالية الجودة ومتساوية لجعل النظام سهل التعامل معه لجميع سكان أونتاريو. وستأخذ المناطق الفرعية لشبكات تكامل الصحة المحلية دور الريادة في دمج الرعاية الأساسية مع الرعاية المنزلية والمجتمعية.

2. الوصول للرعاية الأساسية في الوقت المناسب ووجود روابط بدون عوائق بين الرعاية الأساسية والخدمات الأخرى.

تقريب تخطيط ومراقبة الرعاية الأساسية من المجتمعات التي يتم فيها تقديم الخدمات. وستتحمل شبكات تكامل الصحة المحلية المسؤولية عن تخطيط الرعاية الأساسية وإدارة الأداء بالشراكة مع قادة الرعاية السريرية المحليين.

وستعمل الشبكات عن كثب مع مقدمي الرعاية الأساسية لتخطيط الخدمات والقيام بتخطيط الموارد البشرية الصحية وتحسين الوصول للفرق متعددة التخصصات لمن هم بحاجة لذلك بالأكثر، وربط المرضى بخدمات الرعاية الأساسية. وستستمر الوزارة في التفاوض بشأن أجور الأطباء وعقود الرعاية الأساسية.

3. رعاية منزلية ومجتمعية أكثر اتساقاً وسهلاً للحصول عليها.

تقوية مسؤولية وتكامل الرعاية المنزلية والمجتمعية. نقل المسؤولية المباشرة عن إدارة وتقديم الخدمة من مراكز التمكين من الرعاية المجتمعية Community Care Access Centres (CCACs) إلى شبكات تكامل الصحة المحلية.

وبإحداث هذا التغيير ستحکم وتدير شبكات تكامل الصحة المحلية تقديم الرعاية المنزلية والمجتمعية وسينتهي وجود مجالس إدارة مراكز التمكين من الرعاية المجتمعية. وستقوم شبكات تكامل الصحة المحلية بتشغيل موظفي مراكز التمكين من الرعاية المجتمعية الذين يقدمون الخدمة للعملاء، وسيتم تقديم خدمات الرعاية المنزلية من قبل مقدمي الخدمة الحاليين. وسيخلق هذا التحول فرصة لدمج الرعاية المنزلية والمجتمعية مع خدمات أخرى. فعلى سبيل المثال؛ قد يتم نشر منسقي الرعاية المنزلية في البيئات المجتمعية مثل مراكز الصحة المجتمعية وفرق صحة الأسرة والمستشفيات.

4. روابط أقوى بين خدمات الصحة السكانية والصحة العامة وخدمات صحية أخرى.

دمج تخطيط صحة السكان المحليين والصحة العامة مع خدمات صحية أخرى. إعطاء شكل رسمي للروابط بين شبكات تكامل الصحة المحلية ووحدات الصحة العامة.

سيعمل الموظف الطبي المسئول عن الصحة في كل وحدة للصحة العامة عن كثب مع شبكات تكامل الصحة المحلية لتخطيط خدمات صحة السكان. وستكون شبكات التكامل مسئولة عن اتفاقيات المسؤولية مع وحدات الصحة العامة وسيتم تحويل تمويل الوزارة لوحدة الصحة العامة إلى شبكات تكامل الصحة المحلية ليتم تخصيصها لوحدة الصحة العامة. وستستمر المجالس المحلية للصحة في تحديد الموازنات وستتم إدارة خدمات الصحة العامة على مستوى البلديات.

ومن خلال التغييرات الأربعة المذكورة أعلاه سوف تستمر الوزارة في لعب دوراً قوياً في وضع معايير وأهداف الأداء مما سيساعد في ضمان الاتساق في شتى أنحاء المقاطعة. وستكون شبكات تكامل الصحة المحلية مسئولة عن إدارة الأداء وعن إعداد تقارير عن الجودة والأداء يتم تبادلها مع الرأي العام ومقدمي الرعاية.

الطريق للأمام

من خلال المرضى أولاً: اقتراح لتقوية الرعاية الصحية المتمحورة حول المرضى في أونتاريو ستقوم الوزارة بإشراك الرأي العام ومقدمي الرعاية لمناقشة الاقتراح. فتوجد لدى الوزارة العديد من الأسئلة تتعلق بكيفية تخطيط وإدارة المنحى المقترح بنجاح. وتتضمن الورقة الكاملة سلسلة من الأسئلة للمناقشة. والوزارة ملتزمة بالاستماع وندعوكم لمراجعة الورقة الكاملة على موقع www.health.gov.on.ca/en/news/bulletin وتقديم تعليقاتكم وطرح الأسئلة على العنوان health.feedback@ontario.ca.

وتتطلع الوزارة لاستمرار المناقشة واتخاذ الخطوات التالية تجاه بناء نظام صحي عالي الأداء وأفضل اتصالاً وأكثر تكاملاً ومتمحوراً حول المريض.